



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة سامراء  
كلية التربية

# مجلة سُرَّيْرُكِي

للدراستات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤١هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798





# مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة  
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١ هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

## الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د.دلال هاشم كريم	قسم اللغة العربية
مدير التحرير: م. د. مراد احمد خلف	مسؤول الدراسات العليا
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

# أعضاء هيئة التحرير



- |                            |   |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل  | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر                                      |
| أ.د. ساجد مخلف حسن         | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق                                     |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.د. عمر محمد علي          | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر   |
| أ.د. كمال بن صحراوي        | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /<br>جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل        | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /<br>جامعة سامراء / العراق           |
| أ.م. ياسر محمد صالح        | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /<br>المملكة العربية السعودية       |
| أ.م.د. صباح حمود غفار      | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان    | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت                                     |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق                                    |

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

### الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماءهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

## الأسس الطباعية للبحث

- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقومين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- ❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم  
ISSN : 1813-6798  
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -

009647700888734 - 009647800081044

**ISSN : 1813-6798**

**مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة**

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونياً أو يتطلب حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة لمكانة جامعة سامراء - كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزءين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية التي تجعل مجلتنا مثلاً يحتذى به لبعض المجلات التي لا تتوانى عن الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها المعرفية والحمد لله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

ISSN : 1813-6798

أ.م.د. د.عبدالله هاشم كبري

رئيس التحرير

الصفحة	المحتويات	Code No.
<b>محور الشريعة</b>		
٣٠-٣	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٦٤٥
٥٨-٣١	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٧٤٧
١٠٦-٥٩	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	٦٦٧
١٣٤-١٠٧	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) د. محمد علي مرعي	٦١٣
١٨٤-١٣٥	توقعات الخلفاء والأمراء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	٥٧٨
٢٠٨-١٨٥	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلام الطالب أعبيدي	٥٤٤
٢٤٢-٢٠٩	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د. سعدون محمد محمود	٦٤٤
٢٨٢-٢٤٣	قُرَّةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ "اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ" تَأْلِيفُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ عَلَانَ الصُّدَيْقِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٤٥٦

٣٠٦-٢٨٣	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوروا	٦٦١
<b>محور اللغة العربية</b>		
٣٣٢-٣٠٩	أثر القرآن في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجاً م. م. وسام سعود حسين م. م. سيروان جبار خضر	٥٢٤
٣٥٦-٣٣٣	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختياراً الباحث قيس علاوي خلف أ. د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٢٠٢
٣٨٠-٣٥٧	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٥٢٠
٤١٢-٣٨١	السرد بوصفه تشكيلاً استعارياً صورياً - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجاً - أ. د. دلال هاشم كريم م. م. إبراهيم خزعل خليفة	٦٢٩
٤٣٨-٤١٣	سيمولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٦٤٧
٤٩٤-٤٣٩	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ آلِ يَزِيدَ	١٧١
٥٢٨-٤٩٥	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ. م. د. أحمد حسين علي الظفيري	٧١١
٥٤٨-٥٢٩	قَصَصُ سُورَةِ الْكَهْفِ - دراسة صوتية تحليلية - أ. م. د. مهتد أحمد حسن حمّادي	٥٧٣
٥٧٢-٥٤٩	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ. م. د. أحمد عزوي محمد	٦٢٢

ISSN: 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## محور التاريخ والجغرافيا

٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائل النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية)	٥٧٥-٦١٤
٤٨٨	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧)	٦١٥-٦٣٨
٦٨٩	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية	٦٣٩-٦٦٦
٤٩٩	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين - دراسة تحليلية	٦٦٧-٦٩٢
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة)	٦٩٣-٧٢٦
٤١٩	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت)	٧٢٧-٧٦٦
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩م	٧٦٧-٧٩٢
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩م	٧٩٣-٨٢٦
٦٠٩	تعدد النخب وتجديدها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري	٨٢٧-٨٤٤

٨٧٤-٨٤٥	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية (دراسة تاريخية) ٢٠٠٧-٢٠٠٢	٦٤٢
٩٠٨-٨٧٥	أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية - الأمريكية	٦٣٣
٩٣٦-٩٠٩	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/١٢٩٩-١٤٤٢م)	٦٦٥
٩٦٨-٩٣٧	أ.م.د. ريم محمود راشد ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩-١٩٣٦م	٦٢١
٩٩٦-٩٦٩	أ.د رياض سعيد لطيف رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات	٣٦٦
١٠١٨-٩٩٧	د. نشوان محمود جاسم الزيدي رؤية جغرافية لمشكلات المدن (مدينة الموصل، حالة دراسية)	٦٦٦
١٠٥٤-١٠١٩	أ.م.د. علي حمزة عباس العلاقات العُمانية - البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر	٦٧٩
١٠٨٢-١٠٥٥	م.م. وهيبة عبد الرزاق عبد القهار محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ)	٦١٧
١١١٨-١٠٨٣	م.م سحر علي شريف النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م	٦٣٢
<b>محور العلوم التربوية</b>		
١١٧٦-١١٢١	أ.م.د ندى لقمان محمد امين الحبار اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقديّة والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات	٦٤٦

١٢١٠-١١٧٧	أثر استراتيجية S.N.I.P.S P. في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م . مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	٦٠٧
١٢٤٦-١٢١١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	٦٣١
١٢٨٤-١٢٤٧	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجا) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	٥٠٩
١٣٢٠-١٢٨٥	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن - دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات - أ.م.د يوسف حسن محمود	٥٩٩
١٣٦٢-١٣٢١	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة أ.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	٥٥٠

### محور اللغة الانكليزية

Code No.	Content	Page
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-LOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498

Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermedi-  
ate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill  
Instructor:Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed

1465-1498



جامعة سامراء كلية التربية



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر  
إنذارها وقرارات تعطيلها

١٩٢٩ - ١٩٣٦ م

.....

م. د. علي محفوظ الخفاف

تدريسي في تربية نينوى





## الملخص

لقد شهدت العلاقة بين السلطات الرسمية الحاكمة المتمثلة بالحكومة ووزراءها إضافة إلى السلطة البريطانية الفعلية من جهة والصحافة من جهة أخرى توتراً مستمراً طيلة فترة العهد الملكي في العراق، لاسيما في عقدي العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين، وقد عملت هذه السلطات بكل قوتها، مُحاولة ديمومة مراقبة كل ما تنشره الصحف، وبالمقابل استمرت هذه الصحف بنشر كلما يقضُّ مضجع هذه السلطات، ولكل ما تقدم فقد قمتُ بتقسيم بحثي هذا إلى ثلاثة محاور، الأول: هو تمهيد للعلاقة بين الصحافة والسلطة في العراق خلال الفترة ١٩٢٩-١٩٣٦ م، وتضمن الثاني عرض للوقائع التاريخية بين الصحافة والسلطة خلال فترة البحث، أما في المحور الثالث فتناولتُ ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها.



*The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling  
resolutions 1929-1936*

*Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf*

*Teaching in the Education of Nineveh*

*Abstract*

It is possible to consider the relationship between official authorities and journalism in Iraq during the royal reign one of the most problematic issues, where these authorities endeavored to obstruct the work of journalism and restrict its freedom for the sake of imposing de facto. But it does not come to their minds that preventing journalism and muffling its freedom is like changing the reality by breaking a mirror. Therefore, these authorities worked to enact many laws and orders to lessen the freedom of journalism. In contrast, these journals kept on their obstinacy and confrontation continuously. Through this paper, I aimed to bring this problematic issue to existence.

## المقدمة:

سادت أجواء عدم الثقة بين الصحافة الحرة والمستقلة والسلطة في العراق خلال العهد الملكي برمته ١٩٢١-١٩٥٨ م، إذ وقعت الصحافة العراقية في ذلك الوقت بين مطرقة السلطة المحلية الحاكمة المتمثلة بالملك والوزارات ومجلسي الأمة النواب والأعيان وسندان المندوب السامي البريطاني وسلطته الإستعمارية<sup>(١)</sup>، إذ لم تتردد هذه السلطات جميعاً في تشريع العديد من القوانين التي قيدت عمل الصحافة وأنزلت أقصى أنواع العقاب من السجن إلى النفي إلى الإغلاق وسحب تراخيص الصدور. وحاولت من خلال هذا البحث أن أسلط الضوء على أبرز ملامح العلاقة بين الطرفين بين الأعوام ١٩٢٩-١٩٣٦ م، بالتحليل والتوضيح والنقد، في سبيل سبر أغوارها وتقصي الحقيقة ومن أبرز الأمور الملفتة للنظر أن مسؤولي الصحف العراقية والقائمين عليها لم يشيهم أو يمنعهم أي إجراء عقابي في إيقاف الصدور أو الامتناع عن الكتابة، وقد شهد القاصي والداني والعدو قبل الصديق، نقول شهد بقوة شكيمة هؤلاء الصحفيين وصحفتهم وصمودهم بوجه التعطيل الذي لم يعد يجدي نفعاً. ولا ننسى أن نذكر أن جميع الصحف العراقية، وبغض النظر عن تبعيتها وولائها، قد أعطت لنفسها مساحة واسعة من الحرية في نقد وتفسير أي موقف تتخذه السلطات الحاكمة من عراقيين وبريطانيين، وكانت لا تغادر شاردة ولا واردة إلا وتناولتها وتعلق عليها مما يؤدي إلى انطلاق الزوابع بوجهها.

وفي ختام هذه المقدمة فلا بد من القول والتنبيه إلى أنني قد اعتمدت على مجموعة لأبأس بها من الصحف وبمختلف ميولها، وضمن المتاح والمتوفر تحت اليد، في إنجاز هذا البحث، وقمتُ بإسناد عملي بمجموعة من المصادر من كتب ووثائق سهلت توضيح كثير من المعلومات التي وردت بمنشورات الصحف، وأشير أخيراً إلى أنني قد قسمت بحثي هذا إلى مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة، ففي المحور الأول عرضت لسرد تاريخي لطبيعة العلاقة بين الصحافة والسلطات العراقية في بداية تأسيس الدولة العراقية وهو التمهيد، وفي المحور الثاني أوضحت لأهم القوانين التي صدرت في أواخر العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين والتي اثرت على عمل الصحافة في العراق، أما في المحور الثالث فقد عرضت في ثناياه لأبرز ردود أفعال الصحف على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها وكيف واجهت هذه الإجراءات التعطيلية والعقابية.



وأخيراً أتمنى أنني قد أضفت شيئاً جديداً من خلال إنجازي لهذا البحث، وقدمت إضافة جديدة للمكتبة التاريخية عموماً والمكتبة العراقية التاريخية المختصة بالتاريخ المعاصر خصوصاً، ومن الله التوفيق.

## المحور الأول

### النميد

لقد كان تتويج الملك فيصل الأول بن الشريف حسين ملكا على العراق في ٢٣ اب ١٩٢١ م، نقطة انطلاق لنظام حكم ملكي جديد بدأت من خلاله مرحلة من مراحل الصراع الميرير سواء مع بريطانيا الباسطة لنفوذها على العراق، أو مع بقايا المؤسسات الرسمية العثمانية المنهاره، وكذلك العمل على جمع شتات أفراد الشعب الذي مزقته الحروب والتخلف والانقسام الداخلي، مما ادى إلى زيادة حدت المواجهة التي فرضتها مسؤولية الحكم وجسامته<sup>(١)</sup>. ومن خلال ما تقدم فنحن نؤرخ ونستوضح لطبيعة نظام الحكم في العراق خلال الثلث الأول من القرن العشرين، ونتبين ثقل ووطأة الانتداب البريطاني وأزدواجية المسؤولية وطبيعة المعارضة الوطنية في تلك الفترة الهامه التي ساهمت بتكوين العراق المعاصر ووضعت اللبنت الأولى لأسس الدولة العراقية المعاصرة بكل جوانبها<sup>(٢)</sup>.

وفي سياق هذه الاجواء يمكن وصف العلاقة بين السلطات الفعلية في العراق آنذاك، والمتمثلة بالمندوب السامي البريطاني، الملك، الحكومة، والصحافة في العراق خلال فترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين بأنها علاقة حكمتها الظروف الموضوعية القائمة على ارض الواقع من خلال محاولة كلا الطرفين الصحافة والسلطات الرسمية، اثبات وجوده وسلطته بالاستناد إلى الشرعية التي يمتلكها<sup>(٣)</sup>.

ولكوننا نتكلم عن وضع الصحافة والصحفيين خلال عهد الانتداب البريطاني للعراق ١٩٢١-١٩٣٢ م<sup>(٤)</sup>، وما بعدها حتى عام ١٩٣٦ م، فلا بد من الايضاح والتنويه إلى ان حرية الصحافة العراقية ووضعها القانوني لم تكن بمعزل عن الحريات الديمقراطية النسبية الاخرى كحرية تشكيل الاحزاب والتنظيم النقابي والحياة النقابية.... الخ<sup>(٥)</sup>، بالاستناد إلى ما تضمنه القانون الاساسي لسنة ١٩٢٥ م من اعطاءه رخصة بحرية الرأي والنقد في مادته الثانية عشر للعراقيين ب حرية الرأي والنشر والاجتماع وتأليف الجمعيات والانضمام اليها ضمن حدود القانون<sup>(٦)</sup>.

فضلاً عن التوجه العام لسلطة الانتداب البريطاني والمنظومة السياسية الحاكمة لإعطاء فسحة من الحرية للتعبير عن المواقف بما لا يتجاوز الخطوط المحددة، إلا أن هذا التوجه والموقف المعلن من قبل الواجهات السياسية الرسمية ولاسيما الوزارات العراقية تجاه الصحافة والذي أكد على مبدأ حريتها، في حقيقته لم يرى النور على أرض الواقع بشكل حقيقي، اذ اقدمت الحكومات والسلطة الملكيتين وبعمل معاكس للتوجه المعلن، نقول قامت بتشكيل دائرة مرتبطة بمجلس الوزراء اسمتها **ملاحظة المطبوعات** اوكلت لها واجب التعامل مع الصحف ومراقبتها، فكانت هذه الدائرة تحاول جاهدة توجيه الصحف بالاتجاه الذي ترضيه الحكومات المتعاقبة، وبالنسبة لتلك الصحف التي لا تستجيب لرغبات واوامر الدائرة الرقابية ولا ترضخ لسياستها، فإنها تُعرض نفسها والعاملين فيها لشتى العقوبات منها التعطيل الاداري وسحب الامتياز ومصادرة الاعداد واحالة العاملين فيها من صحفيين وعاملين وإداريين إلى المحاكم واصدار الاحكام بالسجن والتوقيف<sup>(٨)</sup>.

ومن وسائل التضييق على عمل الصحافة فانه يمكن ملاحظة انه عندما كانت تقام الانتخابات والاستفتاءات فقد كان يتم تعطيل الصحف المعارضة أو التي تختلف في توجهاتها مع الجهات الرسمية، اذ تشن ضدها حملة هوجاء من قبل سلطة الانتداب وفيما بعد الحكومة والسلطة الملكيتين، بل ويتم تعطيلها لأسباب وحجج أخرى مثل اظهار توجه يختلف عن توجهات ومواقف سلطة الانتداب أو السفارة البريطانية فيما بعد، أو لكونها تعارض سياسات واعمال الوزارات الملكية العراقية، وكذلك عندما تظهر هذه الصحف ميلاً أو تأييداً واهتماماً بأخبار حركات التحرر والمقاومة فتقوم بنقل أخبار المواجهات بين المواطنين الهنود والجيش البريطاني في الهند، وتولي اهتماماً بالأنظمة السياسية العالمية التي تعتنق فكراً أيديولوجياً يتعارض ويختلف مع توجهات البريطانية وسياستها القائمة بالعراق وبقية مستعمراتها آنذاك، كالأعجاب ونشر الأخبار حول إيطاليا الفاشستية في عهد موسوليني أو أخبار وأحداث المانيا النازية في عهد هتلر<sup>(٩)</sup>.

## المحور الثاني

### استكشاف لطبيعة العلاقة بين السلطات الرسمية والصحافة العراقية

خلال الفترة ١٩٢٩-١٩٣٦م

#### المرحلة الأولى ١٩٢٩-١٩٣١م:

استمرت العلاقة السلبية بين السلطات الحاكمة والصحافة، ومع قرب قبول العراق عضواً في عصبة الأمم وتصاعد المد المعارض للوجود البريطاني فيه، فقد سارعت وزارة نوري السعيد الأولى ٢٣ آذار ١٩٣٠-١٩ تشرين الأول ١٩٣١م، إلى إصدار قانون المطبوعات رقم ٨٢ لسنة ١٩٣١م<sup>(١)</sup>، الذي تضمن فقرات ونصوص عقابية ضد الصحف والعاملين فيها المخالفين للقوانين الحكومية والأوامر المعمول بها، ومن أبرز محتويات هذا القانون هو أن يحصل كل راغب بإصدار جريدة على اجازة من قبل وزير الداخلية أو رئيس الوزراء حصراً، وزيادة في التقييد والتسلط فقد تم منح هذه السلطات صلاحية توجيه الإنذار للمطبوع وتعطيله وتحويل وزير الداخلية سلطة مصادرة الجريدة ادارياً<sup>(٢)</sup>، وأن لا تقل أعمار العاملين بالجريدة عن ٢٥ عاماً، وأن يكون غير موظف وليس عضواً في أحد مجلسي الأمة مجلس النواب ومجلس الأعيان، فضلاً عن شروط تعجيزية أخرى<sup>(٣)</sup>.

ونظراً لاضطراب الوضع الداخلي واستمرار الصحف بنشر المقالات والإعلان عن مواقفها المؤيدة لكل تحرك شعبي يطالب بالاستقلال السياسي والاقتصادي، وبالرغم من صدور قانون المطبوعات رقم ٨٢، فقد واصلت الحكومات العراقية المتعاقبة في إصدار القرارات والقوانين حتى عام ١٩٣٧م، إذ استمرت الوزارة السعيدية الأولى بالتضييق فقامت بإدخال تعديل على القانون رقم ٨٢ حمل الرقم ٥٦ لسنة ١٩٣٢م، ليصبح عمر المدير المسؤول ٣٠ عاماً بدلاً عن ٢٥ عام، وان يكون حاصلًا على الشهادة العالية بدلاً من شهادة الثانوية، وألزمت المادة السادسة المعدلة صاحب المطبوع بإبلاغ وزير الداخلية خلال ١٥ يوماً بأسماء جميع مكاتبيه ومحرريه ورساميته ومصوريه ومدير الإدارة والعاملين في الاشتراكات، بشرط أن لا يقل عمر الواحد منهم عن ٢١ عاماً، كما أضيفت

فقرة جديدة للمادة الثانية عشر من التعديل الجديد تمنح وزير الداخلية سلطة جديدة وهي إنذار الجريدة إذا ما نشرت ما يفسر بأنه اثاره للكراهية والبغضاء نحو الدولة أو ما يمس كرامتها<sup>(١٣)</sup>.

وعلى أثر تولي رشيد عالي الكيلاني رئاسة وزارته الأولى خلال الفترة من ٢٠ آذار ١٩٣٣-٩ أيلول ١٩٣٣ م، وبعد مرور يومين على توليه الحكم ومن باب تنفيذ الوعود التي أطلقها حزب الإخاء الوطني<sup>(١٤)</sup>، الذي كان يتزعمه الكيلاني بإطلاق الحريات تم الأفراج عن جميع الصحف المعطلة والسماح لها بالعودة للصدور، ثم قام مجلس النواب في ٢٩ حزيران ١٩٣٣ م بإقرار قانون جديد للمطبوعات حمل الرقم ٥٧ لسنة ١٩٣٣ م لاغياً الكثير من القيود التي فرضتها القوانين السابقة، لكنه أبقى على عقوبة التعطيل إلا إنه خفض مدتها بشكل كبير<sup>(١٥)</sup>.

### المرحلة الثانية: ١٩٣٢-١٩٣٦ م:

وفي خضم هذه الاجواء والتطورات توفي الملك فيصل الأول في ٨ أيلول عام ١٩٣٣ م في سويسرا، ليترك فراغاً لم يستطع حَلْفُه ملاءه، إذ ان الفترة السياسية التي اعقبت الوفاة ووصول الملك غازي للحكم وتوليه السلطة بين الأعوام ١٩٣٣-١٩٣٩ قد أصابها الكثير من الارتباك، فبرزت خلالها عدة قضايا انعكست بأثارها سلباً على المنظومة المجتمعية الحاكمة للإنسان العراقي من شماله إلى جنوبه، كما كانت تؤكد الوقائع اليومية والتقارير البريطانية التي كان يكتبها المستشارون البريطانيون بشكل يومي ودوري، وأبرز هذه القضايا هي:

١- تضائل نفوذ البلاط وتناقص قوته.

٢- استعمال العشائر كقوة سياسية.

٣- التطور الجديد بالأفكار والتنظيمات السياسية.

٤- تدخل المؤسسة العسكرية في شؤون البلاد السياسية<sup>(١٦)</sup>.

وبالرغم من قصر ومحدودية هذه الفترة الزمنية إلا أنه يمكن ملاحظة غزارة احداثها والتشابك والتعقيد والحفايا الواضحة والغامضة ووجهات النظر المتضاربة<sup>(١٧)</sup>.

وفي خضم هذه التطورات تولت حكومة جميل المدفعي الأولى مقاليد السلطة في تشرين الثاني عام ١٩٣٣ م<sup>(١٨)</sup>، لتواجه بمعارضة شعبية وصحفية واسعة النطاق، لعل من أبرزها هو ما شهدته العاصمة بغداد في كانون الأول عام ١٩٣٣ م، من إضراب السكان عن استخدام الطاقة الكهربائية لارتفاع تكلفة استهلاكها الباهظة<sup>(١٩)</sup>.

فلجأت حكومة جميل المدفعي<sup>(٢٠)</sup>، إلى تعطيل الصحف المؤيدة للأضراب، ومنعت بقية الصحف التي سَلمت من التعطيل من الحديث عن أي شيء أسمه مقاطعة للكهرباء أو الاضراب عن استخدامه، وبعد استقالة وزارة جميل المدفعي الأولى وإعادة تكليفه للمرة الثانية<sup>(٢١)</sup>، نقول قامت هذه الحكومة بإصدار قانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٣٤ م بتعديل قانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٣٣ م الذي ينص العمل الصحفي في ٨ أيار ١٩٣٤ م، ليضم اثنا عشر مادة فقط، ومن أهم ما تضمنه منعه من أن يصبح المدير المسؤول للجريدة مديراً مسؤولاً لجريدة أخرى في أن واحد، وكذلك في حالة تعطيل صحيفته، كما منحت المادة السادسة من هذا القانون مجلس الوزراء صلاحية التعطيل لمدة ثلاثة أشهر وصلاحية إضافية بالتعطيل مدة سنة واحدة، إذا ما أعتبر مجلس الوزراء أن ما نشر يشكل خطراً على الأمن العام وسلامة الدولة، وغيرها من المواد التي قيدت العمل الصحفي بشكل كبير<sup>(٢٢)</sup>.

وفي محاولة منه لإنقاذ الموقف المضطرب في جنوب العراق بعد تحرك العشائر ضد حكومة جميل المدفعي الثالثة<sup>(٢٣)</sup>، قرر الملك غازي تكليف ياسين الهاشمي بتشكيل الوزارة الجديدة في ١٧ أيار ١٩٣٥ م<sup>(٢٤)</sup>.

وفيما يخص الموقف من الصحافة وعملها، فقد قرر مجلس الوزراء برئاسة الهاشمي والمنعقد بتاريخ ٨ نيسان ١٩٣٥ م الإفراج عن جميع الصحف المعطلة والسماح لها باستئناف الصدور ثانية وفوراً، على أن تستكمل الأمور القانونية والإجراءات الإدارية باستئناف الصدور لاحقاً، وتلك هي المرة الأولى والوحيدة في تاريخ الصحافة العراقية التي تسمح بها حكومة عراقية للصحف المعطلة بالصدور قبل إجراء المعاملات الأصولية في مكتب المطبوعات بوزارة الداخلية<sup>(٢٥)</sup>.

ونظراً لاضطراب الأوضاع الداخلية واستمرار حركات العشائر في منطقة الفرات الأوسط وجنوب العراق<sup>(٢٦)</sup>، ولكون النية معقودة بمواصلة التضييق على الصحافة فقد قررت هذه الوزارة إصدار مرسوم الإدارة

العرفية رقم ١٨ لعام ١٩٣٥ م، وإعلان الأحكام العرفية في عموم البلاد لغرض فرض الأمن وإعادة هبة الحكومة، وفيما يخص عمل الصحافة والصحفيين فقد سمحت المادة الرابعة عشر في فقرتها الثالثة لقائد القوات العسكرية في المناطق الخاضعة للإدارة العرفية بمراقبة الجرائد والنشرات الدورية قبل نشرها، وإيقاف نشرها من غير إخطار مسبق والأمر بإغلاق أية مطبعة، وضبط المطبوعات والنشرات والرسومات التي من شأنها توبيخ الخواطر وإثارة الفتنة، أو مما قد يؤدي إلى الإخلال بالأمن والنظام العامين سواء أكان من خلال النشر أو التوزيع<sup>(٣٧)</sup>.

ومن باب التوضيح والبيان فإن مضمون هذا المرسوم وأحكامه التي تتعامل مع الصحافة، هي في حقيقتها صورة طبق الأصل لمضمون قانون المطبوعات رقم ٣٣ لعام ١٩٣٤ م، إذ بقيت الحكومات العراقية المتعاقبة تستخدم فقراته اعتباراً من العام ١٩٣٥ م إلى ما بعد عام ١٩٥٨ م، سلاحاً بوجه المعارضة ومهنة الصحافة بكل جوانبها، فموجب هذا المرسوم يتدب قائد المنطقة العسكرية العرفية أحد ضباطه ليكون رئيساً لدائرة رقابة المطبوعات بمساعدة ضباط آخرين، فضلاً عن الموظفين الأصليين لدائرة الرقابة، ويصبح الجميع مسؤولين أمام الحاكم العسكري وليس وزير الداخلية، كما في الظروف الاعتيادية<sup>(٣٨)</sup>.

وسيراً في طريق الاضطراب السياسي وعلى الرغم من محاولات ياسين الهاشمي السيطرة على أمور البلاد وفرض هبة الحكم خلال فترة ترأسه لوزارته الثانية، إلا إن الرياح جرت بعكس ما تشتهي سفنهُ، فنظراً لاختلاف وجهات النظر والرؤى بين السياسيين التقليديين في العهد الملكي مثل ياسين الهاشمي وحكمت سليمان ونوري السعيد، فضلاً عن صعود التيارات الفكرية الشبابية المتأثرة بالأفكار الأيديولوجية العالمية التي كانت سائدة آنذاك كجماعة الأهالي وغيرها<sup>(٣٩)</sup>، من الظروف والأحداث، نقول ولكل ما تقدم فقد وقع انقلاب بكر صدقي في ٢٩ تشرين الأول من عام ١٩٣٦ م، مما انعكس بآثاره على الحالتين السياسة والعامية في العراق، ولاسيما انه يعتبر أول انقلاب عسكري في العراق وفي العالم العربي خلال تلك المرحلة الزمنية<sup>(٤٠)</sup>.

وفيما يتعلق بعمل الصحافة والصحفيين خلال هذه الفترة الزمنية، نقول وبمجرد تسلم حكمت سليمان لرئاسة حكومته الأولى والأخيرة ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦ - ١٧ آب ١٩٣٦ م، بادر إلى إطلاق حرية الصحافة

المعطلة في عهد سابقه، فبدأت الصحف بالصدور الواحدة تلو الأخرى، ورداً على هذا الإجراء بادرت بعض الصحف إلى وصف فترة الحكومة السليمانية بعهد الحرية الجديد<sup>(٣١)</sup>.

ونظراً لتطور الأحداث بالاتجاه السلبي إذ زاد السخط الشعبي ضد حكومة الانقلاب برئاسة حكمت سليمان وقادته، مع بقاء الحال على ما هو عليه من تنافر وتكالب على السلطة بدون النظر إلى مطالب الشعب في تحسين واقعه الاقتصادي والاجتماعي الذي أخذ بالمزيد من التدهور، زيادة على التدهور والتخلف الموجود أصلاً، كما أصبح جُلّ تفكير قادة الجيش هو الاستمرار بالتمسك بالسلطة، فبدأت هذه السلطة بالاتجاه نحو التضييق على الصحف والعاملين فيها، إذ قامت بتعطيل مجموعة منها مثل جريدة الأهالي وجريدة الطريق وجريدة الاستقلال وغيرها من الصحف التي أبدت امتعاضاً من نظام الحكم الانقلابي<sup>(٣٢)</sup>.

وفي ختام هذا المحور لا بد من الإشارة، ومن باب الحيادية التاريخية والبعد عن كيل التهم بالمجان، وبالرغم من التضييق المتواصل الذي كان يواجه عمل الصحافة والصحفيين خلال الفترة ما بين ١٩٢٩-١٩٣٦م، في العراق، وخلال المرحلة المبكرة من العهد الملكي بواسطة الإجراءات التي تتخذها الحكومات المتعاقبة، فمن الممكن أن ننظر بشيء من المقبولية والعقلانية لهذه الإجراءات، ولا سيما وأن العراق في تلك الفترة كان يمر بمرحلة التأسيس في العشرينيات والثلاثينيات من القرن المنصرم، ولا بد من وجود سلطة حاكمة وقوية تقي البلاد شرور مالا يُحمد عقباه، ولهذا رأينا رجل العهد الملكي نوري باشا السعيد يعمد إلى تبرير إتخاذ مثل هذه الإجراءات المقيدة للعمل الصحفي، وفي أثناء إحدى مناقشات مجلس النواب العراقي بقوله: سادتي، الحرية لازمة ضرورية للبلاد التي ترغب في التقدم، وحرية الصحافة ضرورية لمن يريد أن ينهض، ولكن هذه الحرية لها حدود وعندما تصل الى درجة مخصوصة فالقانون يمنعها، أيها السادة كل هذه الحريات يجب أن يكون لها حدود وعندما تتجاوز ذلك الحد لا تبقى حرية<sup>(٣٣)</sup>.

## المحور الثالث

### مردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها

#### مقدمة:

بعد أن أسندت الحكومات العراقية نفسها في العهد الملكي بسلسلة طويلة من القوانين والإجراءات وتعديلاتها، التي عملت على استصدارها بالتعاون مع مجلس النواب العراقي، لغرض التضييق على عمل الصحافة والصحفيين، فضلاً عن القيود التي فرضتها السلطات البريطانية، الحاكمة الفعلية للعراق آنذاك، نقول ولكل ما تقدم فقد تعقدت العلاقة واضطربت بين السلطات كافة، الملكية والتنفيذية والتشريعية من جهة والسلطة الرابعة المتمثلة بالصحافة، فتم إنذار عشرات الصحف وأغلقت وعطلت وتم سحب رخص إصدار صحفٍ أخرى من مثلها، وتم محاكمة وسجن عشرات الصحفيين بتهم مختلفة، ولكل ما حصل وما تقدم فقد أصبحت هذه الإجراءات من الأمور المعتادة والعادية في العراق خلال فترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن المنصرم، وبما أن الصحف هي العدو الأول والمحرض الرئيسي للرأي العام-من وجهة نظر السلطات الحاكمة آنذاك-، ومن وجهة نظر الرأي العام والعاملين بالصحافة فإن الصحافة هي واجهة الرأي العام والمرآة العاكسة لمعاناته ومعارضته للسياسة المنبثقة من هذه السلطات، ومن جانب آخر فقد واصلت الصحف العراقية وعلى اختلاف توجهاتها المحافظة والراديكالية بالكتابة والتعبير من على صفحاتها الأولى والداخلية متقدمة ومهاجمة هذا التقييد والتعطيل لعملها، وعدم إفساح المجال لها لتكون واجهة معبرة عن كل ما يدور في الواقع المعاشي للإنسان العراقي ولكل تغيير على قدم المساواة مع السلطة التنفيذية والتشريعية في تطوير الحياة اليومية للطبقة العاملة، ول يتم معالجة كل العراقيل والإخفاقات سوية لتحقيق الرفاهية المجتمعية والاستقلال السياسي والاقتصادي للعراق والعراقيين<sup>(٣٤)</sup>.

## المرحلة الأولى: ١٩٢٩-١٩٣١ م:

وفي ضوء ما تقدم وباستمرار بسياسة التعطيل والكبت وبسبب تطبيق المادة الثالثة والعشرين من قانون المطبوعات<sup>(٣٥)</sup>، فقد تقرر تعطيل جريدة الاستقلال<sup>(٣٦)</sup>، وأعلنت جريدة صدى الاستقلال<sup>(٣٧)</sup> التي صدرت عوضاً عنها بأنها ستوزع جريدة صدى الاستقلال لجميع مشركي الاستقلال والصحف المعطلة التي أصدرتها دائرة جريدة الاستقلال تعويضاً لهم لما أصابهم من حيف...، ورجت جريدة صدى الاستقلال ممن لم تصله أعداد هذه الجريدة أن يجبر الإدارة فوراً بذلك، ومن جهة أخرى أبدت نفس الجريدة استغرابها الشديد من هذه التصرفات الغريبة في بابها، بعد صدور قرار تعطيل أول عدد من المعول يمنع من الصدور، من مقامات خاصة، فإن المعول جريدة أدبية علمية ونحن متأكدون لما نعهد في أخلاق صاحبها الأستاذ مصطفى علي أنه لا يمكن بأي وجه من الوجوه أن يتدخل بالشؤون السياسية...، وأكدت الجريدة أنها لا تعتقد أن هذا المنع جائز...، ومن باب التضامن والتعاون بين العاملين في الصحافة آنذاك نتيجة للأضرار التي كانت تلحق بهم من الإجراءات الحكومية العقابية، نقول ولكل ما تقدم فقد تساءلت الجريدة ومن يا ترى سيكون المسؤول عن تضمين الخسارة التي لحقت بصاحب الجريدة وبصاحب المطبعة...؟، لكون أن الشرطة قد قامت بالحجز على أعداد الجريدة وعلى مكينة الطبع نفسها<sup>(٣٨)</sup>.

وضمن فقرة حديث البلاد، فقد نشرت جريدة البلاد مقالاً مطولاً بعنوان الحكومة والصحف المعطلة، عبرت من خلاله عن امتعاضها وغضبها من أن تُحرم البلاد-تقصد العراق- في يوم واحد من جريدتين اثنتين هما زميلتنا نداء الشعب<sup>(٣٩)</sup> وصوت العراق<sup>(٤٠)</sup>، وكذلك جريدة الزمان، التي انقضت على حرمان البلاد منها سنة ونصف. ولحق بهذا التعطيل صاحبها حيف كبير وكابد مشقات جمه لا تتحملها إلا نفس صاحب الزمان المطبوعة على الإخلاص والخدمة...، ومن باب العتب والاستهجان قالت جريدة البلاد أفلا ترى الحكومة الحاضرة-تقصد حكومة ناجي السويدي-<sup>(٤١)</sup>، أن من مظاهر القوة إفساح المجال للأفكار وإطلاق الحرية للأقلام<sup>(٤٢)</sup>.

ومن باب تأكيد جريدة البلاد على الدور المحوري والأساسي للصحافة في نقل ونشر الواقع المعاشي لأفراد المجتمع وتوعية الرأي العام، في تلك المرحلة التاريخية التي كان يمر بها العراق فقد أوضحت قائلة وإذا كانت هناك جريدة لا تتورع من مقاومة المخاطر التي تتعرض لها البلاد، وتكافح السياسة العالقة بمصالح العراق، فهل هناك

ظرف يناسب ظهورها كالظرف الذي نحن فيه، وتساءلت مرة أخرى قائلة فما معنى هذا التناقض في التصرف حيال الصحافة العاملة، وعادت وأكدت مرة أخرى نحن اليوم بحاجة إلى التدرع بالقوة والجرأة في قول الحق والصراحة في الكلام، وأن نشد أزر بعضنا بعضاً شعباً وحكومة ليكتب لنا الفوز في هذا النضال<sup>(٤٣)</sup>.

ومواكبة لتدهور العلاقة بين حكومة ناجي السويدي ١٨ تشرين الأول ١٩٢٩-٩ آذار ١٩٣٠م والصحافة، فقد نشرت جريدة البلاد في أحد أعدادها خبر تعطيل جريدتين، إذ عطلت مديرية المطبوعات جريدتي الحارس والمزمار...، وفيما يخص جريدة البلاد نفسها، وبعد أن إنتهت فترة إيقافها عن الصدور أعلنت أنها تعود... الى الصدور... بعد أن أفرجت الحكومة عنها...<sup>(٤٤)</sup>.

وبالنسبة للموقف البريطاني الرسمي من التضييق وتقييد الصحافة العراقية وتعطيلها، نقول وفي اعتراف صريح وعلني، وفي أثناء مناقشات مجلس العموم البريطاني، بفشل قرارات وأوامر التعطيل والإنذار للصحف المحلية وبخصوص موقف السلطات البريطانية من قرارات تعطيل الصحف العراقية تحديداً - لاسيما وأن هذه الصحف كان تعتبر ومن خلال ما كانت تنشره من مقالات وآراء أن الجزء الاساسي من تدهور أوضاع العراق آنذاك تتحمله هذه السلطات - نقول وبخصوص موقف هذه السلطات فقد أوضحت أنه لا فائدة عملية من تعطيل الصحف العراقية، لأنها... وبمختلف توجهاتها مستمرة بانتقاد سياسة الحكومة البريطانية بمتهى الحرية<sup>(٤٥)</sup>.

ومن جهة أخرى ومن باب التعاضد وتقاسم المعاناة فقد واكبت جريدة البلاد محاكمة صاحب جريدة الاستقلال، عبد الغفور البدري، المتهم بطعن جريدته في الذات الملكية، ودفاع المحامين عنه وعلى مدى عدة أعداد متواصلة<sup>(٤٦)</sup>، ومن باب التلاحم وشد الأزر عند الشدائد بين الصحف العراقية آنذاك للوقوف بوجه من يقيد عملها ويقوم بتعطيلها، نقول ولكل ما تقدم فقد تابعت جريدة الجهاد محاكمة الأستاذ المحامي علي محمود المدير المسؤول لصوت العراق المتهم بقذفه في الحكومة ، وفي السياق نفسه تساءلت الجريدة بعينها في مقال افتتاحي أين الحرية التي وعدنا بها. حول تعطيل الاستقلال والرافدان<sup>(٤٧)</sup>.

فعندما تم تعطيل البلاد...، فقد قام صاحب جريدة التقدم المحامي سلمان شيخ داؤد وقد عزَّ عليه أن يلحق بالمشتركين بجريدة البلاد الضرر والمعلنين فيها وقراءها ضرراً في غيابها عن الصدور فأعطانا جريدة التقدم لتعويض بإصدارها عليهم في خلال مدة التعطيل المؤقتة...<sup>(٤٨)</sup>.

وسيراً في متابعة الباحث في عرض مواقف الصحف المتوفر تحت اليد، نقول متابعة هذه المواقف من أوامر التعطيل والإنذار، فقد عبرت جريدة الرافدان عن امتعاضها وانزعاجها من وزارة ناجي السويدي، لكون هذه الوزارة قد استنتتها من الصحف المصرح لها بإرسال مندوبين عنها يشتركون في نقل أخبار المؤتمر العراقي-النجدي المزمع عقده على بارجة بريطانية...<sup>(٤٩)</sup>، وعللت الجريدة هذا الإجراء الحكومي تجاهها، بكونها جريدة معارضة لسياساتها ومطالبة بحقوق العراقيين المشروعة...، ورداً على هذا الإجراء بالمنع، فقد أعلنت جريدة الرافدان بأنها ستمتنع عن نشر كل نبأ يتعلق بالمؤتمر المذكور ريثما تصلها أعداد جريدة أم القرى الغراء التي تصدر في مكة المكرمة فتعتمد عليها بنقل أخبار المؤتمر والمحادثات التي تتخلله...، ومن باب الكيل بمكيالين من قبل حكومة ناجي السويدي في التعامل مع الصحافة المحلية، نقول ولكل ذلك فقد سمحت هذه الحكومة لجريدة بغداد تايمس<sup>(٥٠)</sup>، بتغطية أجواء المؤتمر...، فردت الرافدان بأن اعتمادها على جريدة أم القرى المكية جاء لأنها دون شك أصدق رواية من التايمس البغدادية وأحرص على مصالح العرب منها..، ومن باب التهكم والانتقاد المبطن فقد هنأ جريدة الرافدان وزارة السويدي بمعاملتها الفاشلة هذه لجريدة مخلص كالأفدان<sup>(٥١)</sup>.

ولشدة تأثر جريدة الرافدان لمنعها واستبعادها من المشاركة في تغطية لقاء البارجة "Lupin"، نقول ولشدة حنقها وفي إطار دفاعها عن نهجها ومبادئها والطريق الذي اختطه لها، فقد قامت بنشر مقالاً افتتاحياً بعنوان حقيقة نذكرها للتاريخ، أكدت في محتواه أنها لا تبغي ولا تريد أن نتسابق في إثبات الإخلاص لعرش البلاد مع السويديين-تقصد عائلة السويدي البغدادية والتي تولى عدد من رجالها مناصب مهمة في العهد الملكي-، ومن لف لفهم لأننا لا نتطلب من وراء هذه المسابقة جاهاً ولا نفعاً...، وفي انتقاد مباشر وموجه لشخص رئيس الوزراء ناجي السويدي وسياسة وزارته تجاه الصحافة بشكل عام وجريدة الرافدان بشكل خاص قالت أقل ما يقال في سياسة وزارته أنها سياسة غير حكيمة لأنها تستسلم لعواطف رئيسها أكثر من استسلامها للصالح العام...<sup>(٥٢)</sup>.

وفي إطار متابعة نفس الجريدة لأخبار وأوضاع بقية الصحف فقد أعلنت عن الإفراج عن الصحف، حيث ناقش مجلس الوزراء برئاسة نوري السعيد مقترح السماح لجرائد الزمان والاستقلال والنهضة بالصدور. فقرر المجلس قبول هذا الاقتراح<sup>(٥٦)</sup>.

ولاستمرار التضييق وديمومة وضع العراقيل في طريق عمل الصحافة العراقية، نقول فقد خرجت جريدة الإخاء الوطني بمقال افتتاحي حمل عنوان العرب بين الزعامة والصحافة، أوضحت من خلاله أثر الشخصية القيادية التي تمتلك الكاريزما التي تقود الشعوب نحو غاياتها المنشودة لتتلاقى مع أصحاب الأقلام - تشير إلى الصحفيين وجميع العاملين بالصحافة - من العلماء والمفكرين الذين ينيرون طريق هذه الشعوب بالعلم والمعرفة إذ قالت يقود الأمم في أيام محتتها صنفان من رجالها: أولي العزم وحملة الأقلام : ويقتسمان العمل حتى يتم لها الأمر، ولا يتم الأمر ما لم يكن الصدق شعارهما...<sup>(٥٦)</sup>.

ولما احتواه المقال الافتتاحي من العدد الأول لجريدة الإخاء الوطني من كلامٍ كان طافحاً بالمفتريات على الحكومة وتشويه سمعتها في أقطار الشعب، وزعمتم أنكم تتكلمون باسم الأمة في محاسبة الحكومة برغم أنكم لا تمثلون إلا حزباً أشياعه معدودين في هذه البلاد...<sup>(٥٦)</sup>، نقول لكل ما تقدم فقد تم توجيه الإنذار الأول للعدد الأول لجريدة الإخاء الوطني، من ملاحظة المطبوعات، وردت هذه الجريدة على الإنذار الموجه إليها بمقالٍ نشرته على صفحتها الأولى فقالت من باب دفاعها عن نفسها وتأييداً لصدق المعلومات الواردة في مقالها المنشور لم يُنشر في تلك المقالة من الحوادث غير ما وقع وأطلع عليه الرأي العام وبحثت فيه الصحافة غير المقيدة منها بحثاً مستفيضاً...، ومن باب تحميل جريدة الإخاء الوطني للحكومة مسؤولية التقصير واللامبالاة التي تعم العراق فقالت ويظهر من إنذار الحكومة أنها تجهل ما صنعت أو أنها لم تسمع غير ما يُملى عليها في الأوراق والقراطيس في الدواوين...<sup>(٥٦)</sup>.

وتأكيداً بالثبات على المبادئ والتوجهات التي يعتنقها الاحرار والصحف الحرة، نقول ولكل ما تقدم وبمناسبة مرور الذكرى الثامنة لتأسيس جريدة العالم العربي فقد نشرت مقالاً افتتاحياً تهنيء نفسها وتتوعد من يعرقل عملها قائلةً، وبعد أن شكرت الله وحمدته على ما أسبغ عليها من نعمٍ خاصة، ومنها حفظه إياها ثابتة وقوية

في سيرها وخطتها، شاكرة للجمهور العزيز عطفه عليها ودوام ثقته بها، فعادت وأكدت الجريدة ونبذة المتحدي إنها متابعَةٌ جهادها وانتقادها وإرشادها ودفاعها، معتمدة على العون الإلهي، والثقة بثقة الجمهور وتشجيعه...<sup>(٥٧)</sup>.

### المرحلة الثانية: ١٩٣٢-١٩٣٦م:

بعد مخاضٍ عسيرٍ مرَّ على العراق منذ إعلان قيام الدولة العراقية المعاصرة في ٢١ آب ١٩٢١م وحتى قبوله عضواً "كامل السيادة"، في عصبة الأمم بتاريخ ٣ تشرين الأول ١٩٣٢م، ففي الحقيقة لقد كان منح السيادة للعراق والعراقيين وبالرغم مما شابهه من الإخفاقات إلا إنه كان نقطة تحول أساسية في منظومة العمل السياسي الحاكم والبنية الاجتماعية، ولعل من أبرز ما يمكن تشخيصه هو محاولة هذه السلطات العمل على ترسيخ هيمنتها على مجريات الواقع المعاشي في كل جوانبه، ومنها الجانب الصحفي إذ نلمس خلال هذه الفترة محاولات تشكيل نقابة للصحفيين بغطاء ودعم حكومي مع استمرار محاولات تشريع سلسلة من القوانين التي تقيد العمل الصحفي بكل جوانبه، فعندما قامت حكومة نوري السعيد الثانية، باستصدار التعديل المرقم ٥٦ في عام ١٩٣٢م، على قانون المطبوعات ذي الرقم ٨٢ لسنة ١٩٣١م، نقول ولكل ما تقدم فقد خرجت جريدة الأهالي بمقال افتتاحي مُهاجماً من خلاله صدور التعديل الجديد، حمل عنوان الصحافة تتلقى ضربة جديدة. تعديل قانون المطبوعات على أساس التضييق على الحريات، حيث عدت هذه الجريدة أن صدور هذا التعديل الغاية منه فرض مزيد من قيود وأغلال قُيدت الصحافة بهما، ولا يُرى غير التضييق إلا على الحرية إذ لم يتبقى لهذه الكلمة معنى إنما هو تضييق على كل شيء...<sup>(٥٨)</sup>.

وفي إطار دعوتها المستمرة لترسيخ الحرية السياسية وتثبيت حرية الآراء التي ترتقي بالواقع الإنساني المعاشي، نقول ولكل ما قد تقدم فقد رأت جريدة الأهالي أن الحرية لا تنمو إلا في ظل الحرية، حيث اعتبرت هذه الجريدة في مقالٍ افتتاحي أن واجب الصحافة الأسمى هو الاختلاط بالشعب فهو واجب المشتغلين بالأمر العامة<sup>(٥٩)</sup>.

واستمراراً بتدهور العلاقة بين جريدة الأهالي والسلطات الرسمية، ولكونها قد نشرت مقالاً افتتاحياً بعنوان أُنعاد مهزلة الفاشستية. وماذا يرغب الدعاة من ورائها، ولكونه يحتوي على أمور مخالفة للحقيقة ومضرة

بالمصلحة العامة وكان ذلك مما تنطبق عليه الفقرة الخامسة من المادة الثالثة عشر من قانون المطبوعات...، ولكل ما قد تقدم فقد أمر وزير الداخلية ملاحظية المطبوعات بتوجيه إنذار وإفادات نظر لجريدة الأهالي<sup>(٦٠)</sup>.

وبعد أن تم تعطيل الأهالي، وفي أول مقال افتتاحي كتبه ونشرته من على صفحتها الأولى بعد عودتها للصدور، حمل عنواناً مقصوداً وفي لهجة تحدي وإباء، وهو ما نحن نعود أوضحت من خلاله أنه قد جاء الصيف فغطت المدارس والمحاكم وشدّ كثيرٌ من رجال الحكم وأبناء البلاد-تقصد الشعب العراقي- الرجال الى المصايف والجبال ودبّ الحنو في قلب الحكومة فرأت أن تمنح جريدة الأهالي فرصة العطلة...، ومن باب التهكم والاستهزاء ولغاية في نفس يعقوب، وجهت هذه الجريدة الشكر للحكومة السعيدية الثانية على عطفها علينا لمنحها إيانا هذه العطلة التي جددت نشاطنا وبعثت فينا قوة عظيمة للعمل...<sup>(٦١)</sup>.

ولمواصلة جريدة الأهالي النقد والمعارضة لسياسات الحكومات العراقية في العهد الملكي ولاسيما الحكومة السعيدية الثانية، فقد تقرر تعطيلها مرة أخرى، مما دفع بإدارتها إلى إصدار جريدة جديدة باسم صوت الأهالي، فخرجت هذه الجريدة الجديدة بمقال افتتاحي بعنوان تعطيل جريدة الأهالي، عبرت من خلاله عن حنقها وغضبها للجوء الحكومة دون داعٍ إلى خنق الحريات بتعطيل الصحف كلما رأت إنها تنشر مالا يوافق رغائبها...، وفي كلامٍ موجه إلى القائمين على إدارة شؤون البلاد والحكم الكيفي، إذ اعتقدت جريدة صوت الأهالي أن واجب السير بهذه البلاد-تقصد العراق- إلى الأمام يحتم على المسؤولين أن يفتحوا مجال الحريات لكي تُبين الصحف بصراحة ما يغمر الشعب من آلام وفوضى من سوء الإدارة...، وفي مجال توجيه النقد بشكل خاص إلى الوزارات والمشاركين فيها وتحميلها بشكل خاص مسؤولية التضييق فقالت الجريدة وإذا ظلت الوزارات بتتبع طريق التضييق على الصحافة فإن ذلك سيدعم الارتجاج في بلادنا وفي ذلك ظلّم للأمة وإرهاق للمجموع وبعث إلى أمور لا تُحمد عقباه، كما إنها تحول دون القيام بالواجب...<sup>(٦٢)</sup>.

واستمراراً في تدهور العلاقة بين السلطة الحاكمة والصحافة في العراق في عقد الثلاثينيات، نقول ولكل ما تقدم فقد تم إنذار صحيفتين من قبل ملاحظية المطبوعات وهما الأخبار وبهلول للمواضيع التي تنشرها، ومن باب التضامن بين الصحف العراقية في ذلك الزمان، فقد عبرت الأهالي عن أسفها بإغلاق جريدة، إذ دائماً ما تعتمد

الحكومة إلى الشدة بتعطيلها زميلتنا جريدة الأخبار المعارضة... وتمنت الأهالي لو أن الحكومة يتسع صدرها إلى الانتقادات. إذ من الواجب أن يفتح المجال واسعاً للناس والهيئات المختلفة أن تبدي آرائها في الشؤون العامة، أما إخفاء صوت من الأصوات فأمر غير مرغوب فيه<sup>(٣٧)</sup>.

وعندما قررت الحكومة السعيدية الثانية نفي الصحفيين فهمي المدرس وروفائيل بطي، بعد تعطيل صحفها، نقول ولكل ما تقدم فقد تساءلت جريدة الأهالي ما هذه الشدة...، ثم كتبت مقالاً افتتاحياً بخصوص هذه القضية، متسائلة في عنوانه أيجوز الحكم قبل سماع الدفاع، تعبيراً عن استهجانها للقرار المجحف بإبعاد هذين الصحفيين إلى خارج بغداد<sup>(٣٨)</sup>.

وفي إطار سعي السلطات الحكومية في العراق لضبط عمل الصحافة فقد نشرت جريدة العراق الموالية خبيراً بعنوان نقابة الصحافة في العراق، أشارت من خلاله إلى أن نسخة من نظام نقابة الصحافة في تركيا وصلت إلى وزارة الداخلية...، لأخذ ما يلائم من مواده وأحكامه الصحافة العراقية<sup>(٣٩)</sup>، واستمراراً في السعي الحكومي لإنشاء نقابة تجمع الصحفيين ووفق ماورد في قانون المطبوعات رقم ٨٢ لعام ١٩٣١م<sup>(٤٠)</sup>.

نقول ولكل ما قد تقدم فقد نشرت جريدة العراق مقالاً افتتاحياً حمل عنوان ألا يريدون نقابة لصحافة العراق؟، إذ أشارت الجريدة إلى وجود نقص بارز وفراغ عظيم في حياة البلاد الفكرية والاجتماعية ألا يكون لطبقاتها المختلفة نقابات تعالج شؤونها وترفع مستواها وتحكم روابط التعاون والألفة بين الأفراد والجماعات، ولعل مهنة الصحافة من أكثر المهن حاجة إلى نقابة تضم الشمل وترأب الصدع وتجعل لجماعتها والمنتمين إليها مقاماً محموداً ومكانه سامية...، ومن باب تأييد سياسة الوزارة السعيدية تجاه الصحافة والصحفيين ذكرت نفس الجريدة أنه لعل من مظاهر حسن النية وصادق الرغبة في رفع مستوى الصحافة في هذه البلاد، أن وزارة الداخلية لم تشأ أن تكتفي بما لديها من معلومات عن حاجة الصحافة العراقية ومن تجارب-تقصّد تجربة- واختبارات، في وضع نظام نقابة بل أحببت أن تقف على نظم النقابات في البلاد الأخرى كمصر وسوريا ولبنان وفلسطين وتركيا وإيران...<sup>(٤١)</sup>.

وفي ظل متابعة السلطات العراقية آنذاك لكل ما تنشره الصحف المحلية، وفي سياق بداية تدهور العلاقات العراقية الإيرانية- الإيرانية في عقد الثلاثينيات، نقول وعندما تفاقم هذا الخلاف فقد خرجت جريدة الاستقلال



بمقالٍ افتتاحي بعنوان عربستان أو خوزستان أو الأهواز أو السار العربية، ولكون هذا المقال يؤثر على الصلات بين العراق وإحدى الدول الأجنبية، نقول فقد قرر وكيل وزير الداخلية توجيه إنذار لجريدة الاستقلال بمقتضى الفقرة الثالثة من المادة الثانية عشر من قانون المطبوعات رقم ٥٧ لسنة ١٩٣٣، وأمر مميز المطبوعات الجريدة بنشر هذا الإنذار في أول عدد تصدره...، وفعلاً تم نشر الإنذار على واجهة الصفحة الأولى من جريدة الاستقلال<sup>(١٨)</sup>.

## الخاتمة:

إن الكتابة في المواضيع التي تتعلق بتاريخ الصحافة ولاسيما علاقاتها مع السلطات الرسمية الحاكمة ليس ميسوراً بمكان، فمن جهة صعوبة الحصول على أعداد كافية ومتوفرة من الصحف قيد البحث، ومن جهة أخرى نلاحظ كثرة الصحف التي كانت تصدر في تلك الآونة ولهذا قررت الكتابة في موضوع ردود أفعال الصحف على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها، وعندما دخلت في آتون الكتابة فقد انكشفت أمامي الكثير من الأمور التي كانت خافية على كباحث ومختص بالتاريخ المعاصر، ولكل ما تقدم، أقول وبعد إنجاز هذا البحث والله الحمد أولاً وأخيراً فقد توصلت إلى مجموعة نتائج أعتبرها أساسية في فهم طبيعة العلاقة بين الصحافة المعبرة عن الرأي العام والسلطات السياسية التي تستمد شرعية وجودها وسلطانها ومقبوليتها من تأييد الرأي العام القابل بسياستها:

- ١ - على الرغم من قساوة الإجراءات التي سلطتها الحكومات العراقية الملكية تجاه الصحف إلا أن هذه الصحف واصلت المواجهة والنشر ولم يثنيها شيء للوقوف في مكانها.
- ٢ - حاولت السلطات الحاكمة أن تستند على المحتل البريطاني بسطوته وقوته وبالتشريعات القانونية النيابية التي تصدر من مجلس النواب في تأييد سياستها القاسية تجاه الصحافة.
- ٣ - يمكن الأخذ على الصحف أنها قد ذهبت بعيداً في آرائها ونشرها مما جعلها هدفاً سهلاً ومستمرّاً للسلطات الحاكمة الرسمية من تعطيل وإنذار وإيقاف عن الصدور، فمن الممكن أن ما تراه الصحف خاطئاً أو مُضراً تراه تلك السلطات إيجاباً ويخدم العموم ويسند بناء الدولة، ومن جهة أخرى يجب أن لا يغيب عن بالنا أن هذه السلطات الرسمية لها في كل الأحوال مقبولية من غالبية عموم الناس، فهي القائمة على تمشية وتسيير مستلزمات حياتهم اليومية.
- ٤ - لقد تبين لي من خلال هذا البحث أن كلا الطرفين من سلطة وصحافة بقي متمسكاً بمواقفه، وهذا ما جعل المواجهة مستمرة على طول الخط دون توقف، فنادرًا ما كان يمر شهر من الزمان دون أن تُنذر جريدة أو يصدر قرار تعطيل جريدة وإيقاف صدورها وسحب رخصة عملها.

٥- من أبرز الأمور التي توصلت لها في هذا البحث وكان من الضروري التنويه عنها والملاحظة أن هناك الكثير من القائمين على الصحف المعارضة والمنتقدة لسياسات الحكومات لم يترددوا في كسب ود هذه الحكومات العراقية المتعاقبة والتي عاصروها وكتبوا ضدها على صفحات جرائدهم منتقدين لها ومُعيين لكثير من السياسات والتوجهات التي تقودها، ولكل ما تقدم نقول أن الكثير من الصحفيين وإدارات الصحف لم تترد في الانخراط في السلك الحكومية عنما عرض عليها، لتتخلى عن مبادئها الورقية التي تكتبها وتشرها على صفحات الصحف، وهذا يأتي من باب الابتزاز السياسي لا غير، ومثال ذلك جريدة نداء الشعب وكذلك جريدة الفلاح التي احتجبت عن الصدور بعد أن عُين صاحبها عبد الطيف الفلاحي مديراً لشرطة بغداد، وكذلك جريدة الأمل لصاحبها معروف الرصافي التي احتجبت عن الصدور بعد ان تم تعيين صاحبها مفتشاً للغة العربية بوزارة المعارف، فضلاً عن مساهمة المشرفين على جريدة الأهالي وبشكل فاعل في انقلاب ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٣٦م ضارين بعرض الحائط مفاهيم الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

## الهوامش:

(١) لقد تولى خلال فترة الانتداب البريطاني على العراق بين الأعوام ١٩٢٠-١٩٣٢، عدة شخصيات بريطانية منصب المندوب السامي البريطاني من أجل الإشراف والمشاركة في إدارة العراق في أعقاب انتهاء الحرب العالمية الأولى، وحسب قانون الانتداب الذي أُقر، وهم كل من السير بيرسي كوكس، والسير هنري دوبس واللورد كلايتون. للاستزادة ينظر: بشير فرجو (ترجمة)، صفحة من تاريخ العراق الحديث من سنة ١٩١٤-١٩٢٦ - مذكرتان خطيرتان الأولى بقلم السير برسي كوكس والثانية بقلم هنري دوبس، مطبعة الاتحاد، الموصل، ط١، ١٩٥٣؛ احمد رفيق البرقاوي، العلاقات السياسية بين العراق وبريطانيا ١٩٢٢-١٩٣٢، بغداد، د.م، د.ط، ١٩٨٠.

(٢) هند غسان ابو شعر اعداد وتحرير، الدولة العربية الحديثة- تجربة فيصل بن الحسين في سورية والعراق، عمان، منشورات جامعة آل البيت، ١٩٩٩، ص ٣٨٥.

(٣) مجموعة مؤلفين، مباحث في تاريخ الصحافة العراقية، بغداد، د.مط، د.ت، ص ٤٨.

(٤) لقد امتلكت هذه السلطات شرعيتها من عدة أطراف فالمندوب السامي البريطاني أمتلك سلطته وشرعية قراراته من قرارات مجلس الحلفاء الأعلى الذي فرض الانتداب البريطاني على العراق في ٢٥ نيسان عام ١٩٢٠، إذ حُول سلطته بفرض الانتداب وتطبيق مقرراته واجراءاتهم في العراق، على ان تسمع وتنفذ أوامره دون نقاش، اما بالنسبة للسلطة الملكية في العراق والمتمثلة بالملك فيصل الأول ابن الشريف حسين، فقد استمد سلطته من التأييد الشعبي النسبي لحكمه فضلاً عن الدعم والإسناد البريطاني لتوليته حكم العراق، وكذلك بالنسبة للحكومات الوزارات الملكية فقد بسطت سلطتها وامتلكت قوة تنفيذ القانون من خلال معاضدة السلطة الملكية لها، ومن خلال ما تضمنه القانون الأساسي العراقي دستور العراق الملكي الصادر عام ١٩٢٥، حيث أكدت المادة الخامسة والستون منه على أنمجلس الوزراء هو القائم بإدارة شؤون الدولة..... للإستزادة ينظر: عبد الرزاق الحسيني، تاريخ العراق السياسي الحديث، الرافدين للطباعة والنشر- والتوزيع، بيروت، ط٧، ٢٠٠٨، الجزء الأول، ص ٩١؛ البرقاوي، المصدر السابق، ص ١٦-١٩؛ نبيل عبد الرحمن حياوي إعداد وتقديم، دستور العراق الملكي - القانون الأساسي لسنة ١٩٢٥ والتشريعات الدستورية للحقبة الملكية، المكتبة القانونية، د.م، د.ط، د.ت، ص ٥٦.

(٥) لابد من التوضيح في هذا المضمار ان الكتابة في تاريخ الصحافة العراقية وعرض مواقفها من مختلف الجوانب، ليس من السهولة بمكان، لاسيما وأن الفترة الزمنية بين صدور هذه الصحف والكتابة عنها وعن محتواها بعيدة جداً من الناحية الزمنية حيث تُقارب المئة عام، والذي أنعكس بدوره على تلف وضياع تلك الصحف، لاسيما في ظل حالة الفوضى والاضطراب التي تمر على العراق بين الآونة والأخرى، والتي تكون من أول ضحاياها المراكز الثقافية والمؤسسات التعليمية من مثل المكتبات العامة والخاصة والجامعات والمدارس، ولذلك فلا بد من التأكيد على أن هذا البحث برمته ويعرضه لأهم المواضيع التي نشرتها الصحف العراقية، قد جهد الباحث في الاستفادة من تلك الصحف المتاحة والمتوفرة تحت اليد في المكتبات العامة والخاصة والتي سلمت من عاديات الزمن، لذلك فقد أقتضى التنويه.

(٦) فهمي المدرس، مقالات: سياسية، تاريخية، اجتماعية، بغداد، مطبعة الشعب، الجزء الثاني، ١٩٣٣، ص ١٤٠-١٥٠.

- (٧) حياوي، المصدر السابق، ص ٤٣ .
- (٨) لؤي مجيد حسن، الرقابة على المطبوعات العراقية ١٨٦٩-١٩٣٩- دراسة في علاقات السلطات مع الصحافة من خلال قوانين المطبوعات، الجامعة المستنصرية-كلية الآداب، ص ١٣ .
- (٩) لا بد من التنويه والملاحظة إلى أن جميع الصحف العراقية المؤيدة والمعارضة والتي كانت تصدر خلال الفترة الزمنية التي ندرسها في هذا البحث قد أولت اهتماماً كبيراً بالأحداث العالمية التي حصلت في العشرينيات والثلاثينيات من القرن المنصرم، لا بل وأفردت لها حيزاً واسعاً على صفحاتها وبشكل دائم ومستمر من مثل أثار الأزمة الاقتصادية العالمية بين الأعوام ١٩٢٩-١٩٣٣، وتطور الأحداث الداخلية في الهند والغزو الإيطالي للحبشة أثيوبيا، كما اهتمت الصحف العراقية بتصاعد الأحداث الداخلية في ألمانيا في عقد الثلاثينيات والتي أدت في النهاية إلى تولي الحزب النازي الألماني للسلطة فيها، وتابعت الصحف العراقية تطور الأوضاع الداخلية في مصر والعلاقة مع بريطانيا، كما اهتمت بتطور الأحداث في المغرب العربي بفعل سياسية الاستعمار الفرنسي وتابعت نشر- أحداث فلسطين المحتلة مثل ثورة البراق عام ١٩٢٩ و ثورة عز الدين القسام عام ١٩٣٥ والثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦، وللتذكير فإن من أهم الصحف العراقية التي تابعت الأحداث العربية والعالمية هي جريدة العراق والاستقلال البغدادية والعالم العربي والرافدان والتقدم ونداء الشعب والإخاء الوطني والأهالي وصدى العهد... وغيرها الكثير، وللصعوبة بمكان في تغطية وعرض كل ما تناولته هذه الصحف من مواضيع فقد وقع الاختيار على عينة من هذه الصحف وضمن ما متوفر ومتاح تحت اليد، ولمن أراد الزيادة وسعة الاطلاع بالإمكان زيارة المكتبات العامة والشخصية للاستفادة من هذه الصحف المتوفرة. جريدة البلاد، العدد ٧، ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٩؛ جريدة البلاد، العدد ١٠٧، ٣ حزيران، ١٩٣٠؛ جريدة العراق، العدد ٣٣٢٩، ١٣ آذار ١٩٣١؛ جريدة الأهالي ٢٥ أيار ١٩٣٢؛ العدد ١٠٩؛ الأهالي، العدد ١٣٠، ١٧ حزيران ١٩٣٢؛ جريدة الأهالي، العدد ١٦٨، ١٣ أيار ١٩٣٣؛ جريدة الأهالي، العدد ١٢٢، ٧ حزيران ١٩٣٢ .
- (١٠) لقد كان وراء تشديد العقوبات والاجراءات على الصحف هو المظاهرات والاضطرابات التي عمت العاصمة بغداد ومختلف الألوية (المحافظات) العراقية في تموز من عام ١٩٣١، لتطبيق مضمون قانون رسوم البلديات الذي فرض الضرائب على كل شيء في العراق حتى دفن الميت يتم فرض الضريبة عليه، وجاء تطبيق هذا القانون للتخلص من الأعباء السلبية التي انعكست على الاقتصاد العراقي بسبب الاثار التي تركتها الازمة الاقتصادية العالمية على اقتصاد العراق والعالم بين الأعوام ١٩٢٩-١٩٣٣، مما دفع الصحف المؤيدة والمعارضة إلى مؤازرة هذه المظاهرات وتأييد القائمين بها، فردت الحكومة بتشديد العقوبات ضد الجميع. للاستزادة ينظر: شهاب احمد الحميد، الثورة الصامتة- اضراب بغداد ١٩٣١، بغداد، مطبعة العمال المركزية، د.ط، ١٩٨٧؛ جريدة العراق، العدد ٣٣٩٦، ٤ حزيران ١٩٣١ .
- (١١) عبدالله اسماعيل البستاني، حرية الصحافة- دراسة مقارنة، القاهرة، د.م، د.ط، ١٩٥٠، ص ١٠٩-١١٠؛ جريدة العراق، العدد ٣٤٠٠، ٨ حزيران ١٩٣١؛ جريدة العراق، العدد ٣٤٢٤، ٧ تموز ١٩٣١ .
- (١٢) دار الكتب والوثائق، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخلية، قانون المطبوعات رقم ٨٢ لسنة ١٩٣١، وثيقة رقم ٧، ص ٨؛ محاضر مجلس النواب، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣٠، الجلسة الثالثة والستين- ١٠ أيار ١٩٣١، ص ٩٥١-٩٥٣ .
- (١٣) مليح صالح شكر، تاريخ الصحافة العراقية في العهدين الملكي والجمهوري ١٩٣٢-١٩٦٧، ط ١، بيروت، الدار العربية،

٢٠١٠، ص ٤٧٨؛ جريدة الوقائع العراقية، العدد ١١٤٢، ١٤ حزيران ١٩٣٢، ص ٣٣٨-٣٣٩؛ جريدة الأهالي، العدد ١٠٨، ٢٤ أيار ١٩٣٢؛ جريدة الأهالي، العدد ١٠٩، ٢٥ أيار ١٩٣٢.

(١٤) حزب الإخاء الوطني: وهو الحزب الذي أُجيز في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣٠م، بعد التآزر والتآخي بين حزب الشعب بزعامه ياسين الهاشمي وجماعة رشيد عالي الكيلاني والحزب الوطني بقيادة جعفر أبو التمن، للوقوف بوجه حزب العهد بزعامه نوري السعيد، وأبرز ما تميزت به سياسة هذا الحزب هو العمل على تنظيم الرأي العام ليحافظ على الحريات المضمونة له وفقاً لأحكام الدستور، والتخلص من سطوة السيطرة البريطانية إذ دعا هذا الحزب إلى تعديل معاهدة عام ١٩٣٠م بين العراق وبريطانية. فاروق صالح العمر، الأحزاب السياسية في العراق ١٩٢١-١٩٣٢، بغداد، مطبعة الرشاد، د.ط، ١٩٧٨، ص ٢١٢-٢١٤.

(١٥) محاضر مجلس النواب، الجلسة الخامسة والثلاثين، الاجتماع غير الاعتيادي لمجلس النواب لسنة ١٩٣٣ - ٢٩ حزيران ١٩٣٣، ص ٤٧٩؛ جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٢٨٠، ١٣ آب ١٩٣٣، ص ١٣٨؛ الحسيني، تاريخ العراق السياسية الحديث، المصدر السابق، الجزء الثالث، ص ١١٣، ١١٥.

(١٦) فاروق صالح العمر، حزب الوحدة الوطنية- من الأحزاب التقليدية في العراق، مستل من مجلة كلية التربية - جامعة البصرة، العدد ١، ١٩٧٩، ص ١٦٦.

(١٧) غانم محمد الحفوف، وجوه وقضايا سياسية من تاريخ العراق المعاصر، الموصل، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، ط ١، ٢٠٠٦، ص ٦٣.

(١٨) لقد تولت وزارة جميل المدفعي الأولى السلطة خلال الفترة بين ٩ تشرين الثاني عام ١٩٣٣-١٣ شباط عام ١٩٣٤. للاستزادة ينظر: الحسيني، تاريخ العراق السياسي الحديث، المصدر السابق، ج ٣، ص ١١٩-١٢٤.

(١٩) لقد تم الاتفاق بين السلطات العراقية والشركة العثمانية المساهمة للترامواي والتنوير والقوة الكهربائية ببغداد، في حزيران عام ١٩٢٨، نص على تجهيز العاصمة بالكهرباء وتشغيل ترامواي كهربائي فيها، وحقيقة لقد تم هذا الاتفاق بالاستناد الى الامتياز العثماني لعام ١٩١٤ ثم قامت الشركة بشراء معمل الكهرباء في بغداد من الجيش البريطاني في حزيران من عام ١٩٢٩، وفي ١٧ تموز من عام ١٩٣٩، تم تغيير أسم الشركة الى شركة التنوير والقوة الكهربائية لمدينة بغداد المحدودة، وقامت هذه الشركة باستغلال الظروف وانفرادها بتوليد الطاقة الكهربائية، وبدأت باستيفاء مبلغ ٢٨ فلساً عن كل وحدة كهربائية مما شكل عبئاً باهضاً وثقيلاً على الناس الذين هم أساساً يعانون من العوز والحرمان وللآثار السلبية التي تركتها الأزمة الاقتصادية العالمية على دول العالم عامة والعراق خاصة خلال الفترة ما بين ١٩٢٩-١٩٣٣. للاستزادة ينظر: أميرة حسين محمود الكريمي، الحركة العمالية في العراق ١٩٣٢-١٩٤٥، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات القومية والاشتراكية-الجامعة المستنصرية، ١٩٨٦، ص ٩٨-٩٩؛ شكر، المصدر السابق، ص ٤٨١؛ جريدة صوت الأهالي، العدد ٣، ١٦ آذار ١٩٣٤؛ جريدة صوت الأهالي، العدد ١١، ٢٥ آذار ١٩٣٤.

(٢٠) جميل المدفعي: وهو رئيس وزراء سابق من العهد الملكي في العراق، ولد بالموصل عام ١٨٩٠م، ثم أتم دراسة الإعدادية العسكرية في بغداد وتخرج في عام ١٩١١م ضابطاً في سلاح المدفعية من أستانبول شارك في حرب البلقان في صفوف الجيش العثماني عام ١٩١٣م، ثم تولى قيادة المدفعية في جيش الشريف حسين أثناء الثورة العربية التي اندلعت في عام ١٩١٦م وضمن

جيش الحجاز الشمالي في عام ١٩١٧ م، ويعد جميل المدفعي النينوي من ابرز رجالات العهد الملكي في العراق ومن مؤسسي- ذلك العهد، عاد إلى العراق في عام ١٩٢٣ م فعينه الملك فيصل الأول متصرفاً "محافظ" للواء المنتفك "ذي قار"، وفي آذار ١٩٣٠ تولى لأول مرة وزارة الداخلية في وزارة عبد المحسن السعدون، وما بين الأعوام ١٩٣٣-١٩٥٣ شكل سبع وزارات وأنتخب ثلاث مرات لرئاسة المجلس النيابي، كما انتخب في عام ١٩٦٥ م رئيساً لمجلس الأعيان، وكان يرغب جميل المدفعي أن يتسمى بـ "جميل المدفعي النينوي"، وتوفي عام ١٩٥٨ م. للاستزادة ينظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة الأحزاب العراقية، بيروت، مؤسسة العرف للمطبوعات، د.ط، ٢٠٠٧، ص ٥٣٢-٥٣٣؛ خالد أحمد الجوال، موسوعة أعلام كبار ساسة العراق الملكي من (1920 إلى 1958)، ط١، دار الشؤون الثقافية، ٢٠١٣، الجزء الثاني، ص ١٤٦-١٦٤.

(٢١) تولت وزارة جميل المدفعي الثانية السلطة خلال الفترة ما بين ٢١ شباط ١٩٣٤ - ٢٥ آب ١٩٣٤.  
(٢٢) جريدة الوقائع العراقية العدد ١٣٥٤، ٨ ايار ١٩٣٤، ص ١٧٨؛ جريدة صوت الأهالي، العدد ١، ١٤ آذار ١٩٣٤؛ جريدة صوت الأهالي، العدد ٣٣، ٨ نيسان ١٩٣٤.

(٢٣) تولت وزارة جميل المدفعي الثالثة السلطة خلال الفترة ما بين ٤ آذار عام ١٩٣٥ - ١٧ آذار ١٩٣٥.. للاستزادة ينظر: الحسيني، تاريخ العراق السياسي الحديث، المصدر السابق، ج٣، ص ١٣٤-١٤٠.

(٢٤) تولت وزارة ياسين الهاشمي الثانية والاحيرة السلطة خلال الفترة ما بين ١٧ أيار ١٩٣٥ - ٢٩ تشرين الثاني ١٩٣٦، للاستزادة ينظر: الحسيني، تاريخ العراق السياسي الحديث، المصدر السابق، ج٣، ص ١٤٠-١٤٤.

(٢٥) شكر، المصدر السابق، ص ٨٣-٨٤؛ فيان حسين احمد، صحافة العراق المعارضة منذ وزارة ياسين الهاشمي الثانية ولغاية مقتل الملك غازي ١٩٣٥-١٩٣٩، مجلة التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، العدد ٣٧، ٢٠١٨، ص ٦٦٧.

(٢٦) سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية بين عامي ١٩٢٢-١٩٣٦، بغداد، مطبعة العاني، د.ط، ١٩٧٥، ص ٢١٧-٢٣٨.

(٢٧) جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٤١٨، ١١ أيار- مايس ١٩٣٥؛ جريدة الوقائع العراقية، العدد ١٤٢٠، ١٤ أيار ١٩٣٥، ص ٣-٢.

(٢٨) شكر، المصدر السابق، ص ٤٨٤-٤٨٥.

(٢٩) جماعة الأهالي: لقد تشكلت هذه الجماعة من مجموعة من الشباب الجامعي المثقفة من ذوي الميول اللبرالية، فأصدرت جريدة الأهالي لصاحبها حسين جميل عام ١٩٣٢، واتخذت من الاشتراكية الغربية أساساً أيديولوجياً لها، ومن أبرز شخصيات هذه الجماعة عبد الفتاح إبراهيم وعبد القادر إسماعيل ومحمد حديد وجعفر أبو التمن، ثم انضم إليهم كامل الجادرجي، كما تبنت هذه الجماعة مبدأ الشعبية، التي تكفل للمجتمع ضمان الرفاهية والتقدم، وإن تطبيق هذا المبدأ كفيل بحل المشاكل التي تُجابه المجتمع في نواحي حياته المختلفة. للاستزادة ينظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة الأحزاب العراقية، المصدر السابق، ص ٢٧٢-٢٧٣؛ فؤاد حسن الوكيل جماعة الأهالي في العراق، بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر، د.ط، ١٩٧٩؛ جماعة الأهالي، الشعبية- في المبادئ السياسية الحديثة- رسائل الأهالي إلى الشباب، بغداد، مطبعة الأهالي، ط١، ١٩٣٣.

(٣٠) صفاء عبد الوهاب مبارك، انقلاب سنة ١٩٣٦ في العراق مهادته، واحداثه، ونتائجه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

- الآداب-هيئة الدراسات العليا، جامعة بغداد، ١٩٧٣؛ احمد، المصدر السابق، ص ٦٦٩.
- (٣١) احمد ناجي، صفحات من تاريخ العراق الملكي ١٩٣٢-١٩٥٨، م.د.م، د.ت، ص ٢٠٢؛ احمد، المصدر السابق، ص ٦٧٠.
- (٣٢) فيصل حسون، صحافة العراق ما بين عامي ١٩٤٥-١٩٧٠، م.د.م، د.ت، ص ٣٦-٣٧؛ احمد، المصدر السابق، ص ٦٧٠-٦٧١.
- (٣٣) محاضر مجلس النواب، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٣١، الجلسة الثانية والثلاثون، ١٦ آذار ١٩٣٢، ص ٢٥٥.
- (٣٤) جريدة الأهالي، العدد ١١٨، ٢ حزيران ١٩٣٢.
- (٣٥) لقد تضمنت هذه المادة انه لووزير الداخلية الحق بتعطيل أي مطبوع لمدة ثلاثة أشهر إذا ما نشر- ما يعتبر تأييدا لحزب سياسي عراقي ومعارضة للحكومة، ولمجلس الوزراء الحق بإلغاء إجازة الإصدار. للاستزادة ينظر: شكر، المصدر السابق، ص ٤٧٥.
- (٣٦) جريدة الاستقلال: وهي الجريدة التي صدر عددها الأول في ٢٨ أيلول ١٩٢٠م، في بغداد خلال أحداث ثورة العشرين، واستمرت فترة طويلة بالصدور، وجاء في ترويتها أنها جريدة يومية عربية حرة، وقام بإصدارها عبد الغفور البدري بعدما يقرب من مرور ثلاثة أشهر على اندلاع ثورة العشرين، وتميزت جريدة الاستقلال بمواقفها الجريئة والصريحة. للاستزادة ينظر: عباس ياسر الزبيدي، تاريخ الصحافة العراقية منذ نشأتها حتى سنة ١٩٣٦م، أطروحة دكتوراه غير منشورة في التاريخ الحديث، قسم التاريخ- كلية الآداب- جامعة عين شمس، ١٩٧٥، ص ١٧٣-١٧٤؛ جريدة الاستقلال، العدد ٣٧، ١٩ كانون الثاني ١٩٢١.
- (٣٧) جريدة صدى الاستقلال: وهي الجريدة التي اصدرها الحزب الوطني العراقي في ١٥ أيلول ١٩٣٠م، لتكون لسان حاله، وقد صدرت بثماني صفحات وأشرف على اصدارها عبد الغفور البدري وكان مديرها المسؤول محمود الشيخ علي، واتسمت مقالات هذه الجريدة بالصراحة التي تنادي بعدم شرعية الانتخابات، إضافة إلى تنديدها بمعظم اقتراحاتها بمعاهدة عام ١٩٣٠م المعقودة بين العراق وبريطانيا، ولشدة ما حملته جريدة صدى الاستقلال على حكومة نوري السعيد الأولى سنة ١٩٣٠م، من حملات صحفية شديدة، حتى ضاقت بها ذراعاً هذه الوزارة فعطلتها بقرار وزاري في تشرين الثاني من عام ١٩٣٠م. للاستزادة ينظر: الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢١٦-٢١٩؛ جريدة صدى الاستقلال، العدد ١، ١٥ أيلول ١٩٣٠م.
- (٣٨) جريدة صدى الاستقلال، العدد ١، ١٥ أيلول ١٩٣٠
- (٣٩) جريدة نداء الشعب: وهي الجريدة التي أصدرها حزب الشعب العراقي بزعامة ياسين الهاشمي في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٢٦م، وكانت جريدة ناطقة باسمه وصدرت بأربع صفحات، وجاء في ترويتها أنها جريدة يومية سياسية لسان حال حزب الشعب العراقي، وكان بدل اشتراكها عن سنة كاملة في بغداد ٢٠٠ روبية، وأهم من حرر فيها إبراهيم كمال ومحمود رامز وعبد اللطيف الفلاح، وكانت كتابات هذه الجريدة ناضجة التفكير ومثلاً للأدب السياسي والبعد عن المهاترات، وقد كانت نداء الشعب شديدة الوطأة في مقالاتها وبحوثها السياسية على الوزارة السعدونية التي عقدها المعاهدة العراقية- البريطانية الثانية في ١٣ كانون الثاني عام ١٩٢٦م، وتوقفت عن الصدور في ٩ تموز عام ١٩٢٧م، للاستزادة ينظر: الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢٣٦-٢٤١؛ جريدة نداء الشعب، العدد ٣، ٢٢ كانون الثاني ١٩٢٦.
- (٤٠) جريدة صوت العراق: وهي جريدة يومية سياسية جامعة أصدرتها في بغداد شركة روفائيل بطي وجلبرت ملكون لتحل محل

جريدة البلاد التي عطلتها الوزارة السعيدية الأولى في ٨ آذار من عام ١٩٣١م، وبرز عددها الأول في يوم الجمعة الموافق ١٠ أيار من عام ١٩٣٠م، فكان المحامي رفائيل بطي صاحبها والمحامي علي محمود الشيخ علي مديرها المسؤول، ونظراً لاستمرارها وعلى غرار شقيقتها من الصحف السابقة المعطلة في كتابة المقالات التي تعترض على سياسات الحكومات العراقية المتعاقبة فضلاً عن مواصلة انتقاد السياسة البريطانية في العراق فقد قامت الحكومة بتعطيلها بعد أيام قليلة من بداية صدورها. للاستزادة ينظر: عبد الرزاق الحسني، تاريخ الصحافة العراقية، صيدا، مطبعة العرفان، ط ١، ١٩٧١، ص ٩٧؛ جريدة صوت العراق، العدد ٥، ١٥ أيار ١٩٣٠.

(٤١) ناجي السويدي: هو رئيس وزراء سابق في العهد الملكي، ولد في منطقة الكرخ ببغداد عام ١٨٨٢م، وأكمل دراسته العالية في مكتب الحقوق في أستانبول فتخرج منها عام ١٩٠٥م، عُين رئيساً لقسم التجارة في محكمة استئناف الموصل عام ١٩١٤م، ثم مفتشاً أدارياً في وزارة الداخلية، وفي عام ١٩٢٥م ساهم وبشكل بارز في وضع مسودة القانون الأساسي وكان من المدافعين عن فكرة انتخاب نصف أعضاء مجلس الأعيان، وفي عام ١٩٢٩م تقلد منصب وزير العدلية وأنتخب عضواً في المجلس التأسيسي. وحافظ على النيابة ثلاث مرات متتالية، ألف وزارة واحدة خلال المدة ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٩م - ١٩ - آذار ١٩٣٠م، نُقي إلى جنوب أفريقيا لمساندته لأحداث عام ١٩٤١م في العراق، وتوفي هناك في ١٧ آب من عام ١٩٤٢م. للاستزادة ينظر: الزبيدي، المصدر السابق، ص ٤١٧.

(٤٢) جريدة البلاد، العدد ٢٢، ٤ كانون الأول ١٩٢٩.

(٤٣) جريدة البلاد، العدد ٢٢، ٤ كانون الأول ١٩٢٩؛ جريدة البلاد، العدد ٢٥، ٨ كانون الأول ١٩٢٩.

(٤٤) جريدة البلاد، العدد ٢٥، ٨ كانون الأول ١٩٢٩؛ جريدة البلاد، العدد ١٦٢، ٢٣ أيار ١٩٣٠

(٤٥) جريدة البلاد، العدد ١٧٦، ٩ حزيران ١٩٣٠

(٤٦) جريدة البلاد، العدد ١٨٦، ٢١ حزيران ١٩٣٠؛ جريدة البلاد، العدد ١٨٧، ٢٢ حزيران ١٩٣٠.

(٤٧) جريدة الجهاد، العدد ٣١، تموز ١٩٣٠؛ جريدة الجهاد، العدد ٣، ٢ آب ١٩٣٠.

(٤٨) جريدة البلاد، العدد ٢١١، ٢٠ تموز ١٩٣٠.

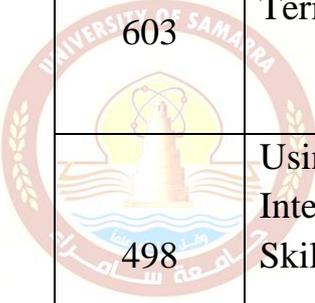
(٤٩) المؤتمر العراقي - النجدي: وهو المؤتمر الذي عقد بين الملك فيصل بن الحسين وابن سعود على ظهر البارجة البريطانية لوين H.M.S.Lupin في ٢٢ شباط ١٩٣٠، وكان بداية لتحسن العلاقات بين البلدين المتجاورين وبداية لعقد سلسلة طويلة من المعاهدات والمواثيق الدولية للاستفادة ينظر: صادق حسن السوداني العلاقات العراقية - السعودية - دراسة في العلاقة السياسية ١٩٢٠-١٩٣١، بغداد، مطبعة دار الجاحظ، د.ط، ١٩٧٨، ص ٣٣٥-٣٤٦؛ الحسني، تاريخ العراق الحديث، المصدر السابق، ج ٣، ص ٣٧٤-٣٧٥.

(٥٠) جريدة بغداد تايمز: وهي جريدة يومية سياسية عامة أصدرتها في بغداد باللغة الانكليزية بأسم Baghdad Times، نقول أصدرتها شركة الطبع والنشر لتأييد مصالح البريطانيين بالعراق، وتعبر عن آراء دار الاعتماد أو دار الانتداب البريطانية في بغداد، نقول تأييدها في السياسة التي يجب انتهاجها، وصدر عددها الأول في الأول من كانون الثاني من عام ١٩١٨م، واستمرت بالصدور فترة طويلة. للاستزادة ينظر: الحسني، تاريخ الصحافة العراقية، المصدر السابق، ص ٧٦-٧٧.

- (٥١) جريدة الرافدان، العدد ٤، ٢٢ شباط ١٩٣٠؛ جريدة الرافدان، العدد ٧، ٢٥ شباط ١٩٣٠.
- (٥٢) جريدة الرافدان، العدد ١٠، ٤ آذار ١٩٣٠؛ جريدة الرافدان، العدد ٢٨، ٢٣ آذار ١٩٣٠.
- (٥٣) جريدة الرافدان، العدد ٣٢، ٢٩ آذار ١٩٢٩.
- (٥٤) جريدة الإخاء الوطني، العدد ١٠، ١٢ آب ١٩٣١.
- (٥٥) لا بد من الإشارة في هذا المجال إلى مقصد عبارة إنكم لا تمثلون إلا حزباً أشياعه معدودين التي وردت في كتاب إنذار ملاحظة المطبوعات، نقول أن ذكر هذه العبارة له معنى كبير للغاية فالكتاب الصادر من ملاحظة المطبوعات تم بإيعاز من وزارة الداخلية والتي كان يتولاها في هذه الأثناء جميل المدفعي وهو من المواليين والمؤيدين لنوري السعيد والنظام الملكي بشكل عام الذي كان يرأس الوزارة في فترة توجيه الإنذار لجريدة الإخاء الوطني، أما بخصوص جريدة الإخاء الوطني فهذه الجريدة كانت هي الناطقة والمعبرة عن توجهات ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني لاسيما وان أسم الجريدة قد اشتق من أسم حزب الإخاء الوطني الذي تأسس بتحالف كل من ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني وجعفر ابو التمن في عام ١٩٣٠، ولكل ما تقدم فقد كان هناك عداءً وصراع محتدم بين نوري السعيد ومؤيديه وبين أقطاب حزب الإخاء الوطني ومؤيديهم وكانت صفحات الجرائد هي إحدى واجهات الصراع المحتدم بين الطرفين، وبخصوص معنى العبارة السابقة الذكر نقول أن القصد منها ان حزب الإخاء الوطني لا يمتلك ذلك الرصيد الشعبي الهائل الذي يؤهله ويسمح له بالكلام بالنيابة عن الجماهير وهذا من باب التقسيط السياسي والتشكيك بقيمة وجود الحزب من قبل نوري السعيد ومريديه ولاسيما أنه كان في هذه الأثناء رئيساً للوزراء في وزارته الأولى. للاستزادة ينظر: العمر، المصدر السابق، ص ٢٠٩-٢٣٧.
- (٥٦) جريدة الإخاء الوطني، العدد ٢، ٣ آب ١٩٣١؛ جريدة الإخاء الوطني، العدد ١، ٢ آب ١٩٣١.
- (٥٧) جريدة العالم العربي، العدد ٢١٥٨، ٢٧ آذار ١٩٣١.
- (٥٨) جريدة الأهالي، العدد ١٠٩، ٢٤ أيار ١٩٣٢؛ جريدة الأهالي، العدد ١١٠، ٢٥ أيار ١٩٣٢.
- (٥٩) جريدة الأهالي، العدد ١٣٦، ٢٣ حزيران ١٩٣٢.
- (٦٠) جريدة الاهالي، العدد ١٤٠، ٢٨ حزيران ١٩٣٢؛ جريدة الأهالي، العدد ١٤١، ٢٩ حزيران ١٩٣٢.
- (٦١) جريدة الأهالي، العدد ١٤٨، ٧ تشرين الأول ١٩٣٢؛ جريدة الأهالي، العدد ١٥٠، العدد ١٥٠، ٢١ نيسان ١٩٣٣.
- (٦٢) جريدة صوت الاهالي، العدد ١، ١٤ آذار ١٩٣٤؛ جريدة صوت الأهالي، العدد ٣، ٦ آذار ١٩٣٤؛ جريدة الاهالي، العدد ١٣، ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٢.
- (٦٣) جريدة الأهالي، العدد ٥٤، ١٥ آذار ١٩٣٢.
- (٦٤) جريدة الأهالي، العدد ٥٥، ١٦ آذار ١٩٣٢؛ جريدة الأهالي، العدد ٥٨، ١٨ آذار ١٩٣٢؛ جريدة الأهالي، العدد ٥٩، ٢١ آذار ١٩٣٢.
- (٦٥) جريدة العراق، العدد ٣٧٩٩، ٢٧ أيلول ١٩٣٢.
- (٦٦) شكر، المصدر السابق، ص ٤١٤-٤١٥.
- (٦٧) جريدة العراق، العدد ٣٨٠٢، ٣٠ أيلول ١٩٣٢.



(٦٨) مجموعة مؤلفين، الحدود الشرقية للوطن العربي-دراسة تاريخية، د.ط، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٨١، ص ٢٦٠-٢٦٢؛  
جريدة الاستقلال، العدد، ٢٣٨٣، ٢٤ كانون الثاني ١٩٣٥؛ جريدة الاستقلال، العدد ٢٣٨٤، ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٥.

 <p>603</p>	<p>The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh</p>	<p>1431-1464</p>
<p>498</p>	<p>Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor. Alaa Ali Hasan Dr. Dunia Tahir Hameed</p>	<p>1465-1498</p>

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
<i>The English Language Subjects</i>		
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study ) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18 <sup>th</sup> and 19 <sup>th</sup> Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

## *The History and Geography Subjects*

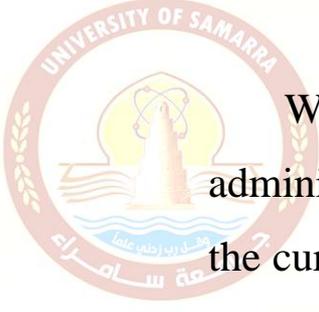
551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century ( A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr. Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: ( An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

## The Arabic Language Subjects

534	<p>The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model</p> <p style="text-align: center;">Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader</p>	309-332
202	<p>Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option</p> <p style="text-align: center;">Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai</p>	333-356
530	<p>Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji</p> <p style="text-align: center;">Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid</p>	357-380
629	<p>Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model</p> <p style="text-align: center;">Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa</p>	381-412
647	<p>The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib)</p> <p style="text-align: center;">Dr. Ali Hadi Hassan Hussein</p>	413-438
171	<p>Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels</p> <p style="text-align: center;">Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid</p>	439-494
711	<p>Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of <i>Alhulom Albolivary (The Bolivarian Dream)</i></p> <p style="text-align: center;">Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi</p>	495-528
573	<p>The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study</p> <p style="text-align: center;">Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan</p>	529-548
623	<p>The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi</p> <p style="text-align: center;">researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed</p>	549-572

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>Al Sharia Subjects</i>		
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H) Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

*In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful*



Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra' Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

**ISSN : 1813-6798**

*Prof. Dr. Dalal Hashem Karim*

*Editor* عن كلية التربية / جامعة سامراء

## *To subscribe to the journal*



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

### Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim  
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a  
Republic of Iraq / Samarra  
P.O / 165

E-mail: [journal.of.surmanraa@gmail.com](mailto:journal.of.surmanraa@gmail.com)

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 –  
009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

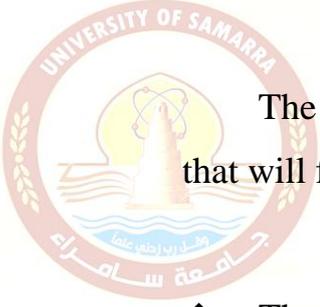
Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

مجلة للدراسات الانسانية وخدمه من اختصاصية  
صدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

## Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



## *Publishing instructions in the journal of* **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

### **Technical and Organizational Requirements:**

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

## Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –  
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical  
Education and Sports Sciences –  
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and  
Social Sciences –  
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -  
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College  
of Arabic Language - Umm Al  
Qura University \ Kingdom of  
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –  
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –  
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



# Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by  
College of Education  
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/  
1441AH

International code:  
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341  
year 2019

## Editorial Board

**Editor in Chief :** Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)

**Editing Manager :**

Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef (Responsible for the Postgraduate Sector)

**Arabic Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

**English Language Proofreader :**

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

**Administrative and Technical Affairs Manager:**

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

**Economy affairs:** Mrs. Samara Yousef Mahmoud

**Printing Layout:** Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

**E-mail:** journal.of.surmanraa@gmail.com

**Cell phone:** 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 -  
009647800081044



*Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education  
and scientific research  
University of Samarra  
College of education*



# **SURRA MAN RA'A**

Scientific Refereed Journal

Issued by  
college of Education  
**University of Samarra**

*Vol. 16./No. 64. 15th Year.  
September / 2020 A.D / 1441 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives  
Baghdad, 2341 - year 2019  
ISSN 1813 - 6798*